

لسان العرب

(وِدَن) وِدَنَ الشَّيْءَ يَدِنُهُ وَدْنًا وَوَدَانًا فهو مَوْدُونٌ وَوَدَيْنٌ أَي منقوع
فَاتَّسَدَنَ بِلَاسِهِ فَاِبْتَلَّ قال الكميت وراج لـيـن تَغْلِبَ عن شَطَافٍ كَمُتَّسَدِنِ
الصَّفا حتى يَلِينَا .
(* قوله « حتى يلينا » الذي في التهذيب والصاحح كيما يلينا) .
أَي يَبْتَلُّ الصَّفا لكي يلين قال ابن سيده هذا قول أَبِي عبيد قال وعندي أَنه إِنما
فَسَّرَ على المعنى وحقيقته أَن المعنى كمثل الصَّفا كَأَن الصفا جُعِلَتْ فِيهِ إِِرَادَةٌ
لذلك وقول الطَّرمَّاح عَقَائِلَ رَمْلَةٍ نازِعَةٍ مِنْهَا دُفُوفٌ أَقَاحٍ مَعْهُودٍ وَدَيْنِ
قال أَبُو منصور أَرَادَ دُفُوفَ رَمْلٍ أَوْ كَثِيبَ أَقَاحٍ مَعْهُودٍ أَي مَمْطُورٍ أَصَابَهُ عَهْدٌ من
المطر بعد مطر وقوله وَدَيْنٌ أَي مَوْدُونٌ مَبْلُولٌ من وَدَنَ نَدْنُهُ أَدِنُهُ وَدْنًا إِذَا
بَلَلْتَهُ وَحكى الأزهري في ترجمة دِين قال قال الليث الدِّينُ من الأَـمطار ما تعاهد موضعاً
لا يزال يَرُبُّ بِهِ وَيصِيبُهُ وَأَنشد دُفُوفٌ أَقَاحٍ مَعْهُودٍ وَدَيْنِ وقال هذا خطأٌ والواو
في وَدَيْنِ فاء الفعل وهي أَصلية وليست بواو العطف قال ولا يعرف الدِّينُ في باب الأَـمطار
قال وهذا تصحيف من الليث أَوْ ممن زاد في كتابه وقد ذكرنا ذلك في موضعه الأزهري سمعت
العرب تقول وَدَنَتْهُ الْجِلْدُ إِذَا دَفَنْتَهُ تَحْتَ الثَّرَى ليلين فهو مَوْدُونٌ وكل شيء بللته
فقد وَدَنَتْهُ وَوَدَنْتُ الثَّوبَ أَدِنُهُ وَدْنًا إِذَا بَلَلْتَهُ وجاء قوم إِلَى بنت الخُصِّ
بحجر وقالوا أَحْذِي لَنَا مِنْ هَذَا نَعْلًا فَقَالَتْ دِنُوهُ قال ابن بري أَي رَطَّبُوهُ يقال جاء
مطر وَدَنَ الصَّخْرَ وَاتَّسَدَنَ الشَّيْءُ أَي ابْتَلَّ وَاتَّسَدَنَ أَيضاً بِمعنى بَلَّاهُ وفي حديث
مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وعليه قطعة نَمْرَةٍ قد وصلها بِإِهابٍ قد وَدَنَهُ أَي بله بماء ليخضع
ويلين يقال وَدَنَتْهُ الْقِدَسُ وَالْجِلْدُ أَدِنُهُ إِذَا بَلَلْتَهُ وَدْنًا وَوَدَانًا فهو مَوْدُونٌ
وفي حديث طَبْيَانِ أَنَّ وَجَّالاً كَانَ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ غَرَسُوا وَدَانَهُ أَرَادَ بِالْوَدَانِ مَوَاضِعَ
النَّـدَى وَالْمَاءِ الَّتِي تَصْلِحُ لِلْغِرَاسِ وَوَدَنُوهُ بِالْعَصَا لِيَنُوهُ كَمَا يُودَنُ الأَدِيمُ قال
وحدَّثَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلِ ابْنَهُ فَنَذَرَ بِهِ إِخْوَتَهُ فَأَخَذُوهُ فَوَدَنُوهُ بِالْعَصَا حَتَّى مَا يَشْتَكِي
أَي حَتَّى مَا يَشْكُو مِنَ الضَّعْفِ لِأَنَّهُ لَا كَلَامَ وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَعْرَابِ دَخَلَ
أَبْيَاتَ قَوْمٍ فَوَدَنُوهُ بِالْعَصَا كَأَنَّ مَعْنَاهُ دَقُّوهُ بِالْعَصَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ التَّـوَدُّنُ
لِيْنُ الْجِلْدِ إِذَا دَبَغَ وَقوله وَلَقَدْ عَجَبْتُ لِكَاعِبٍ مَوْدُونَةٍ أَطْرَافُهَا بِالْحَلَاكِ
وَالْحِنْدَاءِ مَوْدُونَةٍ مُرَطَّبَةٍ وَدَنُوهُ رَطَّبُوهُ وَالْوَدْنَةُ الْعَرُوكَةُ بِكَلَامٍ أَوْ
ضَرْبٍ وَالْوَدْنُ وَالْوَدَانُ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْعَرُوسِ وَقَدْ وَدَنُوهَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَخَذُوا

فِي وَدَانِ الْعُرُوسِ إِذَا عَلَّالُوهَا بِالسَّوِيْقِ وَالتَّزْرِفُوهَ لِلسَّيْمَانِ يَقَالُ وَدَنُوهُ
 وَأَخَذُوا فِي وَدَانِهِ وَأَنشَدَ بَنُو الْوَدَانِ لِلْفَتَى الْعَرُوسِ ضَرْبُكَ بِالْمِنْقَارِ
 وَالْفُؤُوسِ وَوَدَنَتُ الْعَرُوسُ وَالْفَرَسَ وَدَانًا أَيَّ أَحْسَنَتِ الْقِيَامَ عَلَيْهِمَا التَّهْذِيبَ فِي
 تَرْجَمَةِ وَرْنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَرُّنُ كَثْرَةُ التَّذَهُُّنِ وَالنَّعِيمُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 التَّوَدُّنُ بِالْدَالِ أَشْبَهَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَوَدَنَ الشَّيْءَ وَدْنًا وَأَوْدَنَهُ وَوَدَّنَهُ
 قَصْرَهُ وَوَدَنَتُهُ وَأَوْدَنَتُهُ زَفَّصَتْهُ وَصَغَّرَتْهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعِيَ صَاحِبُ غَيْرِ
 هِلَوَاعَةٍ وَلَا إِمَّعِيَّ الْهَوَى مُوَدَّنَ وَقَالَ آخِرُ لَمَّا رَأَتْهُ مُوَدَّنًا عَظِيمَ رَّاسًا قَالَتْ
 أُرِيدُ الْعُتْعُتَ الذِّفْرَ الْعُتْعُتُ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ وَالْمُوَدَّنُ وَالْمَوْدُونُ الْقَصِيرُ
 الْعُنُقُ الضَّيِّقُ الْمَذْكُوبِينَ النَّاقِصَ الْخَلْقِ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعَ قَصْرِ الْأَوَاجِ الْيَدَيْنِ وَفِي
 التَّهْذِيبِ مَعَ قَصْرِ الْأَوَاجِ وَالْيَدَيْنِ وَامْرَأَةٌ مُوْدُونَةٌ قَصِيرَةٌ صَغِيرَةٌ وَفِي حَدِيثٍ ذِي
 الثُّدَيَّةِ أَنَّهُ كَانَ مُوْدُونًا الْيَدِ وَفِي رِوَايَةٍ مُوَدَّنَ الْيَدِ وَفِي أُخْرَى إِنَّهُ
 لَمُوَدَّنُ الْيَدِ أَيَّ نَاقِصِ الْيَدِ صَغِيرُهَا قَالَ الْكَسَائِيُّ وَغَيْرُهُ الْمُوَدَّنُ الْيَدِ الْقَصِيرُ الْيَدِ
 يَقَالُ أَوْدَنَتُ الشَّيْءَ قَصَرْتُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى وَدَنَتُهُ فَهُوَ مُوْدُونٌ قَالَ
 حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ يَذْمُ رَجُلًا وَأُمِّمَّكَ سَوْدَاءُ مُوْدُونَةٌ كَأَنَّ أُنَامِلَهَا الْحَنْطَبُ
 وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِي هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ وَدَنَتِ الْمَرْأَةُ وَأَوْدَنَتُ إِذَا وَلَدَتْ
 وَلَدًا ضَاوِيًّا وَالْوَلَدُ مُوْدُونٌ وَمُوَدَّنٌ وَأَنشَدَ الْبَيْتَ وَقَالَ آخِرُ وَقَدْ طُلِقَتْ لَيْلَةً
 كُلَّهَا فَجَاءَتْ بِهِ مُوَدَّنًا خَذَفَقَرِيًّا أَيَّ لَنِيْمًا وَيَقَالُ وَدَنَتِ الْمَرْأَةُ وَأَوْدَنَتُ
 وَلَدَتْ وَلَدًا قَصِيرَ الْعُنُقِ وَالْيَدَيْنِ ضَيْقُ الْمُنْكَبِينَ وَرَبَّمَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ ضَاوِيًّا وَقِيلَ الْمُوَدَّنُ
 الْقَصِيرُ وَيَقَالُ وَدَنَتُ الشَّيْءَ أَيَّ دَقَّقْتُهُ فَهُوَ مُوْدُونٌ أَيَّ مَدَّقُوهُ وَالْمَوْدُونَةُ
 دُخْلَانَةٌ مِنَ الدَّخَاخِيلِ قَصِيرَةُ الْعُنُقِ دَقِيقَةُ الْجُثَّةِ وَمَوْدُونٌ اسْمُ فَرَسٍ مِسْمَعُ بْنُ
 شَهَابٍ وَقِيلَ فَرَسٌ شَيْبَانُ بْنُ شَهَابٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَزَحْنُ غَدَاةَ بَطْنِ الْجَزْعِ فَيُذْنَا
 بِمَوْدُونٍ وَفَارِسِيهِ جَهَارًا